

أعلام السنة المنشورة - السؤال 131 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

وقال رحمه الله تعالى ما الدليل على وجودهما الآن؟ أخبرنا الله عز وجل انهما معدتان فقالا في الجنة اعدت. مجموعة من الأدلة على ان النار والجنة مخلوقتان الآن اول دليل من ذلك ان الله سبحانه وتعالى في اكثر موضع من كتابه - [00:00:00](#)

قال انه اعد الجنة واعد النار. أخبر انه اعد الجنة واعد النار. وهذا الاعداد يقتضي انهم الآن موجودة. لذلك قال أخبرنا الله انهما معدتان هذا اول دليل. فمن ذلك فقال في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين. وأخبرنا انه تعالى اسكن ادم وزوجه - [00:00:16](#)

الجنة قبل اكلهما من الشجرة. وهذا الدليل الثاني. الدليل الثاني على انهما مخلوقتان الآن ان ادم وحواء كانا يسكنان في ماذا؟ في هذه الجنة. اذا موجودة مسبقا وان كان هذا الكلام وقع فيه خلاف اشار اليه ابن القيم في مفتاح دار السعادة هل الجنة التي سكنها ادم هي جنة الخلد نفسها التي نتحدث عنها انها نعيم - [00:00:36](#)

المؤمنين ام جنة اخرى خلقها الله على الارض. لكن اكثر المحققين من اهل العلم ان الجنة التي سكنها ادم وحواء هي نفسها جنة الخلد. التي نرجوا الله ان نجتمع فيها - [00:00:58](#)

وأخبرنا الله تعالى بان الكفار يعرضون على النار غدوا وعشيا هذا الدليل الثالث ان الله أخبرنا كما مر معنا في المجلس السابق ان الكفار وهم في قبورهم يعرضون على النار - [00:01:09](#)

غدوا وعشيا وهذا يقتضي ان النار مخلوقة لانهم هم الآن في قبورهم يعرضون عليها. اذا هي مخلوقة ولا بد وقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء. اطلعت اذا الجنة النار مخلوقة - [00:01:19](#)

موجودة لانه يخبر انه اطلع عليه الصلاة والسلام وتقدم في فتنة وعذاب القبر اذا مات احدكم يعرض عليه مقعده. الحديث وقال صلى الله عليه وسلم ابردوه بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. ووجه الدلالة ابردوا. ما معنى ابردوا - [00:01:37](#)

اي اذهبوا بصلاة الظهر الى وقت البرد وابتعدوا بها عن شدة الحر. يعني اذا كان اليوم شديد الحرارة في السنة ان لا تصلي الظهر في بادئ الوقت وانما ان تؤخرها حتى ينكسر الحر قليلا. هذا معنى ابرد وابدأ فعل. اي دخل في وقت البرد. اي دخل في وقت البرد. قوله - [00:01:50](#)

ان شدة الحر من فيح جهنم ما وجه الدلالة فيه على ان النار مخلوقة الآن ان الله يخبر ان كل شدة حر نجدها في حياتنا هذه آتية من جهنم. اذا جهنم موجودة ام لا؟ موجودة. لان اي شدة حر نجدها - [00:02:13](#)

فهي من اثارها وقال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها عز وجل فقالت ربي اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير - [00:02:28](#)

والدليل واضح فيه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم السمي بالزيت جهنم فابردوها بالماء. وحمل ذلك المرض الذي يصيب الانسان. فترتفع حرارته. أخبر صلى الله عليه وسلم ان هذا من فيح جهنم. فلذلك من طرق علاج الحمى ما هو؟ ان تضع كمادات الماء البارد. حتى تطفئ هذه النار. فهذا يدل على انه - [00:02:40](#)

كل ما بنفيع جهنم موجود في الحياة الدنيا. اذا جهنم موجودة. لانه كل ما يصل اليها من فيحها وزمهريرها دال على وجودها الآن ولابد وقال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال اذهب فانظر اليها وقد عرضنا عرضنا عليه

صلى الله عليه وسلم في مقامه يوم كسفت الشمس وعرض - 00:03:00
عليه ليلة الاسراء والمعراج وفي ذلك من الحديث الصحيح ما لا يحصى - 00:03:20